وَكَمْ مِنْ كَرَامَةٍ لَهُ وَمَوَاهِبَا
وَكَمْ لَهُ مِنْ خَوَارِقٍ عَجَائِبَا
فَمَنْ ذَا الَّذِي يُحْصِي عُلُومًا تَرَافَدَا
هَذَا فَقَدْ حَازَ الْمَنَاقِبَا
تَفَاهَمَ عَنْ إِدْرَاكِهَا كُلُّ مُفْتَمٍ
فَقَدْ أَعْيَا كُلَّ الْمَلَا حَصْرُ نَعْتِهِ
كَمَا عَجَزُوا عَنْ كُنْهِ نَزْرٍ عُلُومِهِ
فَلَا أَحَدٌ يُحِيطُ عَدَّ مَدِيحِهِ
صَحَابَتُهُ لَمْ تُحْصِ مَا خَصَّهُ بِهِ
إِلَالُ الْبَرَايَا لَيْتَ شِعْرِي مَنْ يُحْصِي

فكان

وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ لِلْمُلْفِ رَحْمَةً
وَلِلْمُوسِرِ كَافَّةً كَانَ نِعْمَةً
وَجَاهَهُ عِنْدَ اللَّهِ أَرْفَعُ رُتْبَةً
صَفُوحٌ بِمَا شِئْتُمْ كَمَالًا وَرِفْعَةً
فَقَدْ جَلَّ عَمَّا حَلَّ فِينَا مِنَ النَّقْصِ
وَجُودُ الْوَرَى ذَلَّتْ لِوَجْهِهِ مُهَّلٌ
بِدُنْيَا وَفِي الْأُخْرَى وَفِي كُلِّ مَشْهَدٍ
فَكُلُّهُمُ يَرْجُو وَفَضْلُ مُحَمَّدٍ
صَفُوحٌ الَّذِي إِلْمَلْفُ تُوفِي فِي غَدٍ
وَحُوبَتِي لِمَنْ يُدْنِي وَوَيْلٌ لِمَنْ يُقْصِي

Copyright © King Saud University